فهو عامل في الحالين لان صاحب الحالين معمول له فصاحب
الاولي المتقدمة فاعل به وصاحب الثانية المتاخرة
متعلق به والعامل في صاحب الحال عامل في الحال
واستثني اي المص وقوله منه ذلك اسم الاشارة راجع
لقوله لا يعمل في الحال اي استثني المص من عدم عمل
افعل التفضيل في الحال المتقدمة عليه هذه المسئلة
اي فانه يجوز فيها عمله في الحال المتقدمة عليه وقوله
وهي ما اذا اريد فضل اي تفضيل الضمير مما يدل علي المسئلة
علي نفسه او غيره اشار بذلك الي ان ما ذكره المص مثال
لا قيد حيث اتي بالحالين فيه مختلفين وكذا صاحبهما
فاختلاف الحالين كهما وصاحبيهما لا شرط فلو
اتحد الذاتان في مثال مع اختلاف الحالين نحو هذا
بسرا اطيب منه رطبا او بالعكس كان اتحد الحالان
دون صاحبيهما نحو زيد مفردا انفع من عمرو مفردا جاز
فيهما وكان الحكم كما ذكر زيد قايما احسن منه الخ
اي زيد في حال قيامه احسن من نفسه في حال
قعوده وهذا مثال لما اذا فضل علي نفسه في حالة
دون اخري وقوله او زيد مفردا اي زيد في حال
انفراده احسن من عمرو في حال كونه معانا مثال لما اذا
فضل في حال دون اخري علي غيره فهو علي اللف والنشر
المرتب فقايما ومفردا منصوبات وقوله احسن

وانفع

وانفع كذلك وقوله وكذا قاعدا ومعانا اي في المثالين
ايضا وهذا مذهب الجمهور اسم الاشارة راجع لقوله
فيما تقدم فقايما ومفردا منصوبات باحسن الخ
وذهب السيرافي الي انهما اي الحالين في المثالين المذكورين
منصوبات بكان المزورد بانه يلزم عليه حذف ستة اشيا
اذ او كان واسمها من كلمة الحالين قبل افعل التفضيل
وهو غير جايز ولا تاخيرهما اي الحالين عنها اي
عن افعل الدالة علي التفضيل وهذا مذهب الجمهور
خلافا لمن يوهمه كلام المص من الجواز لانه حكم بالجواز
ولم يحكم بالوجوب حيث قال ونحو زيد الخ مستجاز اي
هذا التركيب ونحوه جايز وهذا يقتضي جواز التاخير
نحو زيد انفع مفردا من عمرو معانا وهو راي لبعض
المغاربة ومذهب الجمهور عدم الجواز كما تقدم وانه
لابد من توسط العامل بين الحالين كما ذكر في الامثلة
فلا تقول زيد قايما الخ تفريع علي ما قبله من
قوله ولا يجوز تقديم هذين الحالين الخ والحال قد
يجي الخ فالحال مبتدا وجملة قد يجي خبر وقد فيه للتحقيق
وليست للتقليل وذا اسم اشارة حال من الضمير في
يجي العايد علي الحال وتعدد مضاف اليه ولعدد متعلق
بيجي وجملة فاعلم جملة معترضة بين المتعاطفين اي
لذلك علي ابن عصفور انه لا تتعدد الحال وغير معطوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)